

رجال أعمال في نكزي اليوم الوطني لـ «الجزيرة»:

## السياسات الاقتصادية واكبت التطور والمواطن كان محورها

الدول المتقدمة في هذا المجال).

### الأفاق والتحديات

واعتبر المدير العام لمجموعة حرموه المدير العام لمجموعة النهدي الطبية اليوم الوطني فرصة للاحتفاء بالمنجزات والمراجعة في نفس الوقت للانطلاق نحو المستقبل قائلاً إن هناك تطوراً ونموً كبيرين خلال السنوات الماضية مما انعكس على الاقتصاد السعودي، وما أعلنه سمو ولي العهد من قرارات نتيجة فائض الميزانية تكشف حرص القيادة على خدمة الوطن ورفاهية المواطن في مختلف جوانب التنمية وكفاءة أشغالها وما الصناعات الإقراضية إلا عوامة سفينة تعبر وبعاء عن قرب القيادة من الشعب وتمن عن حرص على خدمة هذا الوطن وأزماره وتشكل دفعة قوية لعجلة الاقتصاد الوطني. وبين حمود أن تخصيص جزء من فائض الميزانية لسداد الدين العام مؤشر إيجابي آخر للتقدم الاقتصادي، كما أن التركيز والاهتمام بتأهيل وتدريب الشباب السعودي في مختلف المجالات وخلق فرص له وإعداد جيل وكادر سعودي قادر على المنافسة والإبداع وبواجهة التحديات نحو ميزة



القاعدة الاقتصادية لتخفيف الاعتماد على البترول وتحقيق النمو السريع لمختلف القطاعات الاقتصادية.

وأضاف الصالح ركزت الدولة على توفير الرعاية والخدمات الاجتماعية للمواطنين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة بسبب ظروفهم الصحية والاجتماعية ومساعدتهم على التغلب على أحوالهم ومشكلاتهم ليعيشوا حياة كريمة مستقرة ولطيبة، ووصلت المملكة إلى مستويات عالية في مجال الخدمات الصحية تضاهي ما وصلت إليه

والشمولية والاسترشاد بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وقيمة السامية، وتمكنت المملكة من تحقيق التوازن بين التطور الحضاري العمراني والاقتصادي وبين المحافظة على المبادئ والقيم الدينية والأخلاقية وهذا التوازن لا يزال مستمراً حتى الآن، كما تتميز الاقتصاد السعودي بالتنوع والنمو السريع، فقد أدت السياسات التي تبنتها الدولة منذ الستينيات وخلال خطط التنمية الخمسية إلى نجاحات باهرة في مجال بناء وتنوع

لنا أن نتذكر ماضيها العظيم وحاضرنا المجد الذي نزهو به الآن بين مختلف الأوطان لما يحمل من شواهد وإنجازات حضارية تحققت في وقت قياسي بفضل من الله عز وجل، ولا بد لنا من الإشارة إلى الإنجازات الضخمة والعديدة والتي تحققت بفضل من الله عز وجل وباهتمام ورعاية بدأت منذ عهد المؤسس الراحل جلالة الملك عبد العزيز آل سعود طيب الله ثراه ومن بعده ابنائه الملوك، فقد اتسمت المسيرة التنموية السعودية بالتوازن

«الجزيرة»

فهد محسن الشمالي

أكد عدده من رجال المال والأعمال والخبراء والمختصين على النهضة الشاملة التي تحققت في فترة وجيزة بفضل من الله ثم بجهود القيادة الرشيدة وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين رغم التحديات والظروف العالمية حتى أصبحت المملكة من الدول التي يشار إليها بالبنان في مجالات التطور المختلفة.

وقالوا في تصريحات لـ الجزيرة بمناسبة اليوم الوطني إنها تذكى عظمة وعزيرة على نفوسنا وبلادنا، مشيرين إلى ما تحققت من إنجازات اقتصادية عملاقة في مجالات البنية التحتية والأساسية في مختلف القطاعات الخدمية والإنتاجية وما واكبه من تخطيط تنموي اسم بالتوازن والشمولية وحقق نمواً قوياً من التطور المادي والاجتماعي ونشر ثمار التنمية في كل أرجاء المملكة والإنسان السعودي.

وقال فهد الصالح الرئيس التنفيذي لشركة تحصاد الصالحة والعضو المنتدب أنه وفي ذكرى اليوم الوطني لا بد

أخرى للمفكرة الماضية.

#### نهضة اقتصادية شاملة

من جانبته وصف عثمان سعيد الغامدي مدير الموارد البشرية بشركة التامين الأهلية هذه المناسبة بالهبة لافتتاً إلى الإنجازات التي تحققت بفضل من الله وللجهود التي يقوم بها ولاة الأمر طيلة الفترة حيث شهدت بلادنا تطوراً ملحوظاً في جميع المجالات وقال الغامدي نحن كعاملين بقطاع التامين ننظر عن قرب ما تحقق في القطاع سنجد أن حجمه قد بلغ 1.5 مليار ريال، وقال أتوقع أن يكون هنالك نمو أكبر يصل إلى أكثر من 20 مليار ريال خلال السنوات القادمة كما يشهده السوق السعودي هذه الأيام من تنظيم كبير ودخول العديد من شركات التامين مما ساعد على نمو القطاع بشكل كبير، وبين أن كل هذا يصب في خدمة المواطن والمقيم على النساء والضيان رفاهيتهم واحتجهم والمقام لشركات قوية تستطيع أن تفي بالتزاماتها تجاه العملاء، وبالتالي المساهمة الوطنية.

وأضاف الغامدي أن التامين يساهم في الناتج الوطني بأكثر من 15٪، وهي حصة كبيرة جداً إذا ما أخذنا القطاعات المتعددة والمتنوعة، كما أن تنظيم التامين بواسطة مؤسسة التقدم والقانون الصادر يوفّر أكثر من 20 ألف وظيفة لسعوديين إلى جانب حماية شركائنا الوطنية والمستثمرين الأجانب.

#### إنجازات ضخمة

من جانبه قال محمد البسامي رئيس مجلس إدارة مجموعة البسامي الدولية أن هذا اليوم يمثل حدثاً بارزاً في تاريخ الوطن والذي توج عبره حصاد سنوات من الكفاح لتوحيد هذه الأرض المترامية الأطراف والذي ساهم من خلال رجال أقداد وتجربة وإنجازات هي أقرب للإعجاز في تأسيس كيان شامخ قوامه العدل والإخاء والمساواة والتزام شريعة الله والتمسك بسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام.

#### استمرار المسيرة التنموية

وعبر على المطوع مدير إدارة الشؤون الإدارية بشركة الصافي دانون عن سعادته بذكرى اليوم الوطني للمملكة وقال إن الملك عبد العزيز طيب الله ثراه، عندما قام بتوحيد أجزاء المملكة وجعلها بلداً واحداً وشعباً واحداً، كان يؤسس لاقتصاد قوي يضمن العيش الكريم لكافة سكان المملكة انطلاقاً من قناعة راسخة، مفادها القوة في الجماعة، سواء اقتصادياً أو سياسياً. سائلاً الله أن يعز الملكة بلانديد من الخير والسلام لأنها بلد المحبة والأخوة.